

النهاية في غريب الأثر

{ خصر } (ه) فيه [أنه خرج إلى البقيع ومعه مخمصة له] المخمصة : ما يَخْتَصِرُه الإنسان بيده فيُمسِكُه من عصاً أو عُكَّازة أو مقرعة أو قضيب وقد يَتَّكِيه عليه .

(ه) ومنه الحديث [المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم الذُّورُ] وفي رواية [المُتَخَصِّرون] أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحات يَتَكْتَبُونَ عليهم (في الدر النثير : قال ثعلب : معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . حكاه ابن الجوزي .) .

(ه) ومنه الحديث [فإذا أسلّموا فاسألواهم ° فُضِّبَهُمُ الثلاثة التي إذا تَخَصَّصُوا بها سُجِّد لهم] أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجّد لهم أصحابهم لأنهم إنَّما يُمَسِّكونها إذا ظهرُوا للناس . والمخمصة كانت من شععار الملوك . والجمع المخاصير .

- ومنه حديث علي وذكر عمر فقال [واختمصرت عند زنته] العندزة : شبيهة العُكَّازة .

(ه) وفيه [نهى أن يُصلّي الرجل مُخْتَصِراً] قيل هو من المخمصة وهو أن يأخذ بيده عصاً يَتَّكِيه عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فَرَضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره : مُتَخَصِّراً أي يُصلّي وهو واضع يده على خصره وكذلك المُخْتَصِرة . (ه) ومنه الحديث [أنه نهى عن اختصار السجدة] قيل أراد أن يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها . وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوَزها ولم يسجد لها . (ه) ومنه الحديث [الاختصار في الصلاة راحة أهل النار] أي أنه فعّل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالِدُونَ فيها راحة .

- ومنه حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد [فخرج مُخْصِراً مَرَوَاناً] المخصرة : أن يأخذ الرجل بيده رجل آخر يَتَمَاشِيَان ويَدُ كُلِّ واحد منهما عند خصر صاحبه .

- ومنه الحديث [فأصابني خاصرة °] أي وجع في خاصرتي . قيل : إنه وجع في الكُلَيْتَيْنِ .

(س) فيه [أن زَعَّوْلَاهُ E كانت مُخَمَّسَّةٌ] أي قُطِعَ خَمْرَاهَا حتى صَارَا
مُسْتَدَقَّيْنِ . ورجل مُخَمَّسَّرٌ : دَقِيقُ الْخَصْرِ . وقيل الْمُخَمَّسَّرَةُ التي لها
خَمْرَانِ